

الحجة الثامنة الثالث قال ابن عطية اختلف العلماء على
 الافضل قول العبد لربه رب العالمين او قول لا اله الا الله
 فذهبت طائفة الى الاول لان في حتمه التوحيد ففي
 قوله لربه توحيد جديد في قوله لا اله الا الله توحيد
 فقط واخبروا بما رووه من حديث ابن مبررة وابي سعيد
 رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
 قال من قال لا اله الا الله كتب له عشر وخمسة وخط
 عنه عشر وثلاثون قال لربه رب العالمين
 كتب له ثلثون حسنة وخط عنه ثلثون حسنة
 وذهبت طائفة الى الثاني لانها تنفي الكفر وعليها
 بما تكل الحكمة واخبروا بقوله صلى الله عليه وسلم
 من قال لا اله الا الله قال ابن عطية بعد
 ان اختار هذا الحاكم بذلك قول النبي صلى الله عليه
 وسلم افضل ما قلته انا والنبوة من قبل لا اله الا الله
 وحده لا شريك له **رب** يحتمل معاني ثلاثة الاول كونه
 اسما فاعل واحيله رايت ادعت احاديث الباقين في الكفر
 وخرقت الفقه لكثرة الاستعمال ورد بانها خلاف الحاصل
 الثاني انه صفة مشبهة واحيله ربي علي ورت فعل الثالث
 كونه مصدرا بمعنى احيل التزيينية وهي تليق الشئ شيئا
 الى الحد الذي اراده ثم سمي به السيد المطاع ومنه قوله
 تعالى اذكرني عند ربك اي عند سيدك والمعبود ومنه
 ربي الله والمالك ومنه قوله تعالى رب السموات والارض
 وقوله صلى الله عليه وسلم لرجل ارب ابل انت ارب

عظم

عظم فقال من كل اتاني الله فالتر واطيب وقول صفوان
 لابي سفيان لان يري بي رجل من قريش احب الي من
 ان يري بي رجل من هوازن والمعبود ومنه قول الشاعر
 ارب بيوك النضيلان براسه لقد دل من بالتعلمه **التعالي**
 والثابت ومنه قولهم ربي بالمكان وارب به اي اقام به
 والربي ومنه الريا نيوت سمو ايدك لتتمك بالرب اوه
 لا نعم يربون المخلوقين بجمعا لا علم قبل كباره اي
 بالتدبير والمهمات ابعسا يقال عوي من الحنيفة مات
 ريان هذه الامة والمخلوق ومنه الحديث الك نعمة توها اي
 تصليها وقيل سمي الربا نيوت بذكر لغتهم بالكتابة
 واحلوا لهم بها ويصح اطلاقه بالمان الحنة على الله تعالى
 الا انه بالثلاثة الاول من صفات الذات والباقي من
 صفات الفعل ويطلق على الصاحب ومنه قوله تعالى حكاية
 عن سيدنا يوسف انه ربي الحسن متواي وذكر الحسن بن
 المفضل ان في الرب قولان اذ هو ان الرب بمعنى الثابت
 من قولهم رب المكاتب وارب به والرب به وفي الحديث انه
 كان يقول يا الله من فقر ملك او حر ملك قال الشاعر
 ربي بارحنا ما تحط ما عظم واعلم ان محوه تزييت تعالي
 الخلف لا يحيط به غيره سبحانه وتعالى **تزييت** تزييت
 النسخة اذ وقعت في الرحم حتى تغير علة تسم
 تسمى بصفة ثم يغير منها عا ما وعشاري وربا طان
 واوتار واوردته وسر ايمن ثم يتصل ببعضها بعض
 ثم يغير في كل مرة خاصة كالبحر والسمع والنطق كذا

لعلم
 من فقر ضرب
 وكذا الشايد